قال الشيخ حازم أبوإسماعيل - المرشح الرئاسي المستبعد بقرار من اللجنة العليا للانتخابات -: إنه سيعود إلى القضاء من جديد برفع دعوى ضد اللجنة لكشف تزويرها - حسب قوله - في الأوراق التي تدعي أن والدته أمريكية الجنسية.<?lmx:ecapseman prefix = o />

وقال أبوإسماعيل في بيان صادر قبل قليل: "كما رفعت دعوي قضائية واستصدرت حكمًا قضائيًا أثبت أحقيتي في الاستمرار في انتخابات الرئاسة، ومع ذلك قررت اللجنة الرئاسية إقصائي عن الانتخابات تحديًا لحكم القضاء، فإنني أعد لهم الآن لأكشف للعالم كله كذبهم وافتراءهم، وسوف أستصدر حكمًا قضائيًا صريحًا بأن اللجنة قد وصفت الأوراق المقدمة إليها بأوصاف ليست فيها على سبيل الافتراء، والحقيقة أن الأوراق خالية من التوقيع وكل الشروط القانونية التي تصلح للاحتجاج بها، وإنها غير صادرة أصلاً عن أمريكا وإنها صور ضوئية مجحودة".

واستكمل أبوإسماعيل: "إن هذه الأوراق المزيفة يمتنع تأسيس أي قرار عليها مشيرًا إلى أن هذا الحكم القضائي سيكون فاضحًا لمن أوقع التزوير والتدليس، وأنه سيرتضيه حكمًا بينه وبين اللجنة الرئاسية، وأنه سيحصل بسببه على تعويض من اللجنة يذهب مثلاً في التاريخ بإثبات ما أوقعته بدون الضوابط القانونية احتماءً منها بالنص الدستوري الذي يحصن قراراتها ضد الطعن القضائي".

وقال أبوإسماعيل: "إنني لا أبحث أبدًا على مجد شخصي أو منصب سياسي بل إنني خادم للوطن والشعب؛ لذا فإنني سوف أنضم إلى كل الشعب، وسوف ننزل إلى التحرير ونناضل ضد الظلم والطغيان حتى يسقط النظام؛ لأن السلطة الحالية لا ترغب أبدًا في عمل تغيير حقيقي، وهم يريدون أن يعيدوا إنتاج النظام السابق عن طريق الفلول، وسوف نتحرك مع كل جموع الوطن حتى لا يعودن إلى السلطة من جديد، وسأناضل بكل قوة ولن نصمت ونترك الظلم والطغيان أبدًا".

وفي أول إشارة منه إلى دعمه المسار الانتخابي والتمسك باستكماله رغم خروجه منه، وبعد أن حيّا أنصاره المعتصمين أمام لجنة الانتخابات قال: "يوم الجمعة سيكون يومًا كبيرًا جدًا إن شاء الله، سينزل شعب مصر فيه من كل المحافظات للتحرير، ليس بشأن قرار استبعاد مرشح للرئاسة، فلقد تجاوزنا هذه الجزئية إلى ما هو أوسع، مع التمسك بإجراء الانتخابات الرئاسية في مواعيدها وانتهاء حكم العسكر وعودتهم للخدمة العسكرية دون سلطان ولا تسلط على الشعب، وإنما الأمر أوسع من هذا بكثير جدًا؛ فقد صار يخص المرحلة النهائية التي يحاول بها خصوم الشعب تضييع كل شيء نحو نجاحهم في استرداد النظام القديم للبلد بأكملها مرة أخرى والسيطرة عليها، ولم يبق لهم في ذلك إلا السهم الأخير، فالجمعة القادمة هي اللحظة الصادقة لننظر في أمورنا ونحرس البلد من ضياع كل شيء، ولا يتخلفن رجل واحد ولا امرأة واحدة ولا صبي".

وقد أرسلت اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية المستندات التي اعتمدت عليها في قرارها باستبعاد الشيخ حازم أبوإسماعيل، ورفض قرار تظلمه لوسائل الإعلام المصرية.

وقال مصدر قضائي من داخل اللجنة: "إن العلامة المائية الموجودة على الأوراق، التي وصلت من الخارجية الأمريكية، والتي أفادت أن والدة المرشح حازم أبوإسماعيل أمريكية الجنسية لا يمكن تزويرها؛ لأن الدول المتقدمة لا تستخدم الأختام العادية، إنما تستخدم الأختام المائية".

ومن بين المستندات التي اعتمدت عليها اللجنة وثيقة قدمتها السيدة والدة الشيخ أبوإسماعيل، لتعبئة بياناتها على طلب الحصول على جواز السفر الأمريكي، ومستند آخر بطلب الحصول على الجنسية، جاء فيه أن مقدمة الطلب هي السيدة نوال عبد العزيز نور ومحل الميلاد المنصورة – مصر وتاريخ الميلاد -11 -3 1946 والرقم الأمان الاجتماعي -621 -82 .5223

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com